٦][٧] وفي مقابل النهي عن عقوق الوالدين أمر الله ـتعالىـ ببرّهما، قال ـتعالىـ: (وَإِن جَاهَدَاكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)، ٨] وقد بيّنت الآية ـالسابقة الذكرـ أنّ للولد أن يعصي والديه ولا يطيعهما فقط في حال أمراه بأن يشرك بالله ـتعالىـ، ٩][١٠] مظاهر عقوق الوالدين تتعدّد صور وأشكال عقوق الأبناء لوالدين، ومن هذه الأساليب ما يأتي:[١١] التسبب في حزن الوالدين قولاً أو فعلاً، ١٤] عدم معاونتهما في أمور المنزل من تنظيف وإعداد طعام وشراء حاجات المنزل ونحوه. مقاطعة الوالدين عند حديثهما، أو تكذيب قولهما. ذكر الوالدين أمام الناس بما يكرهان من عيوب ونقائص. كأن يسبّ والد أحدهم فيرد الشتيمة بشتم والديه أو أحدهما، وهلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ والِدَيْهِ؟ قالَ: نَعَمْ يَسُبُّ أبا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أباهُ، ١٥] إفساد أهل البيت من والدين وأخوة بإدخال المنكرات إليه، أو إدخال الصحبة السيئة إلى البيت. فعل ما يعود على الوالدين بالسمعة السيّئة والخزي والعار، فلا يكتفي الولد بما يوفّره والديه، ترك أمرهما بالمعروف ونهيهما عن المنكر، وإن رآهما في معصية لم ينصحهما بتركها. الامتنان عليهما بما يؤدّيه لهما الابن من معروف.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي